صرخة جنين برحم لاجئة في مخيم الزعتري الكاتب : عباس عواد موسى التاريخ : 31 أكتوبر 2012 م المشاهدات : 4498



لهيبكِ مقبلٌ بهيئة جنِّ يسلبون إرادتي وحيداً , رمتني من علِيّ , ويومها ظللت وحيدا أسيراً رمتني فأمضغ ضرسي كي يذوق مرارتي وأهوى سباق الخيل, يمتدّ حدودا أبعدي رؤى الظنّ عني, إنه مزق شالتي أجول مخيماً , يئن بطفل ظل ينتحب لقمتي ويشرب دمعي في وصيّة قامتي رضيعٌ يملّ وعودا وأنقل منها خيمة,

```
لمخيمٍ هناك...
          ومن ريحٍ لريح , وسادتي
                    ويوم لجأتُ ,
                ظل ظلي بساحتي
             أسمعيهموا القصف ,
             إن اليوم , يوم ولادتي
            وهذا عزائي إن أمت,
                       وعزائكم
                 حرّكي بنا القبر ,
                  واغدقي الدمع,
                       رفرفی…
                         شالتي
          رمتني بقاع البئر , سرّاً ,
            يلومني , رفيق السوء
                     ويمكر كفرا
ويكشف عن ثغرٍ كريهٍ , كأنما أزاحهُ
                        ليحكي ,
           وقد بان سري بارتياح ,
                       كصورةٍ ,
                          أماطه
   وينشد ثغري خيمة ومخيماً, ليا
                           طلبٌ
                لا تُقرئيه استمارتي
```

المصادر: